

الخصائص العامة للغة ومضامينها التربوية الأهداف: - تُعَرَّف اللغة تعريفاً خاصاً صاك. - تطبق الخصائص اللغوية تطبيقاً تربوياً عند تدريس اللغة العربية. تمهيد: تشترك جميع اللغات الإنسانية في خصائص مشتركة فيما بينهم، "بمعنى أن كل خصيصة من تلك الخصائص تنسحب على كل اللغات بال استثناء، فإن ذلك ال يعني أن هذه الخصيصة مقصورة على اللغة العربية دون غيرها، فكل لغة وسيلة (علي سالم) وقبل ذكر خصائص اللغة العامة نعرج قليلاً على مفهوم اللغة. مفهوم اللغة: (عبدو الراجحي) "ثم توالى تعريفات المحدثين لها، ففي دائرة المعارف البريطانية، وفي دائرة المعارف الأمريكية: اللغة نظام من العالقات الصوتية الاصطلاحية". (علي سالم) وعرفها أحد المحدثين العرب: "هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني، داللت اصطلاحية معينة في المجتمع المعين، واللغة بهذا الاعتبار لها جانب اجتماعي خصائص اللغة العامة: اللغة - أياً كانت - لها خصائص مميزة، نذكر منها: "إن لكل لغة نظاماً يختص بها ويميزها من غيرها من اللغات، للغة ما، والمعلومات". وعباراتها، وهي: النظام الصوتي، والنظام النحوي، والنظام الصرفي، والنظام الإملائي. الاستفادة التربوية من هذه الخصيصة عند تدريس اللغة العربية: - الاعتناء بتدريس القواعد اللغوية. - الاستفادة من الظواهر المشتركة عند تدريس اللغات الأجنبية. - التكامل بين أنظمة اللغة العربية. 2 اللغة صوتية: أكثر ما يميز اللغة طبيعتها الصوتية، الإنساني بأصوات منطوقة تحدثها عملية الكالم، وتمر الأصوات اللغوية عند النطق بها بمراحل ثلاث: ومرحلة استقبال السامع الصوت. (عمر الأسعد، السعدي: 1989) وكل ما يجول في ذهنه. سيما في مراحلها الأولى. 3- تنمية قدرة متعلم اللغة على التعبير عن مطالبه الذاتية، يحيطون به، والتعامل معهم. (محمد فضل هلال: 2003) 4- تدريب التلميذ على فهم الظواهر الصوتية المصاحبة للحديث والكالم، نحو: النبر، والتنغيم، ونحوه. فاللغة المنطوقة فهمها ليس مقصوداً على تحديد مدلول الكلمة فقط، وإنما مجموع مدلول اللفظ وما يصاحبه من نبر وتنغيم في الكالم. ماذا يقصد بالنبر والتنغيم؟ فعند النطق بمقطع منبور، نلاحظ أن جميع أعضاء النطق تنشط غاية النشاط". (إبراهيم أنيس: 1971) في السمع من غيره من مقاطع سائر الكلمة. "وهناك نوع آخر من النبر يسمى نبر الجمل، رغبة منه في تأكيدها والإشارة إلى غرض خاص". (إبراهيم أنيس: 1971) أي: ينبرها. وإن كان ال يشك في حدث السفر، فربما كان المسافر عمه أو صديقه ال أباه، فإنه سيضغط (أي: ينبر) على كلمة (أبوك)، في يوم السفر، فإنه سيضغط (ينبر) كلمة: يوم الجمعة. "والنبر بنوعيه (في الكلمات والجمل) ليس إل شدة في الصوت أو ارتفاع فيه، وال عالقة له بدرجة الصوت، أو نغمته الموسيقية". إذ تختلف فيها معاني الكلمات تبعاً لاختلاف درجة الصوت حين ومن أشهر هذه اللغات اللغة الصينية، معان، ويمكن أن نسمي نظام توالي درجات هو مرتبط بالعبارة أو بالجملة بحيث ترتفع أو (Intonation) الصوت بالنغمة الموسيقية، وشجاع، (إبراهيم أنيس: 1971) "والتنغيم تهبط درجة الصوت في الكالم، وهذا التغيير في الارتفاع أو الهبوط راجع إلى التغيير فيذبذبة الوترين الصوتيين، وهذه الذبذبة تحدث تناغماً وموسيقية في الكالم، ومثال ذلك: قولك: نعم؟ في معرض الاستفهام يختلف عن نعم، في معرض الإيجاب، ن زي د، نفي، ما أحس ومثال الجمل: ما أحس (عبد القادر أبو شريفة، وآخرون: 1989) اللغة إنسانية بمعنى: أن الأصوات المركبة ذات المقاطع التي تتألف منها الكلمات، ص بها الإنسان دون بقية فصائل الحيوان، بل ويمتاز عنها - كذلك - بطائفة من خت قد أ المراكز المخية التي تشرف على مختلف مظاهر هذه اللغة. "فتخصيص اللغة بأنها إنسانية أي ال يتعامل بها إل الإنسان، فالإنسان هو الذي اللغة فيخرجها من السكون إلى الحياة، حتى تتألم أساليبه وطرائقه مع متطلبات مراحل نمو التلميذ اللغوي. فال فائدة من 3- أن تكون اللغة محققة لتطلعات الإنسان مستخدمها، محمد فضل هلال: 2003) 4 اللغة ظاهرة اجتماعية: المقوم الأساسي للغة المجتمع الإنساني، له، ولكن هذا الكالم والاستعداد له ال يظهر لهما أي أثر إل في المجتمع الإنساني. "فاللغة تتضح بالمحيط الاجتماعي والثقافي الذي تمارس فيه إذا علمنا أن أكبر فالتعامل: هو استخدام اللغة بقصد التأثير في البيئة الطبيعية أو الاجتماعية المحيطة فيدخل في ذلك: البيع، والشراء، والمخاضة، والتعليم، والمناقشات، والتأليف، . وأما الإفصاح: فهو استعمال اللغة بقصد التعبير عن موقف نفسي ذاتي دون إرادة التأثير في البيئة، وال يتحتم في هذه الحالة أن يكون السماع مقصوداً، ومن ذلك الغناء مع عدم قصد السماع والتعجب والمدح والذم. إلخ". "بل إن اللغة هي النافذة التي تطلعك بجلاء على ثقافة أي شعب وحضارته وعاداته وتقاليده، (علي سالم) الاستفادة التربوية من هذه الخصيصة عند تدريس اللغة العربية: يجب التركيز على إكساب التلميذ المهارات ثَمَّ اللغوية الضرورية للاندماج في هذا التفاعل الاجتماعي. (علي سالم) 2- يمارس التلميذ اللغة من خلال مواقف اجتماعية متعددة، وكما هو معلوم أن وما يصاحب هذه الممييزة وأساليبه لذا التعبيرات من إحياءات حسية وإيماءات وإشارات توجيه انتباه تالميذه إلى ما يناسب كل موقف من تعبيراتها وإحياءاتها. 3- التراث الأدبي إنما هو نتاج عصور مختلفة تتباين فيها المؤثرات الاجتماعية والثقافية التي بدورها تؤثر على النتاج الأدبي واللغة المستخدمة فيه، ومن ثم يجب وأل تفسر

ظاهرة لغوية في معزلٍ يُأْتَنَاول ن – كما ذهب (علي سالم) " يولد الطفل البشري غير ناطق بلغة من اللغات الإنسانية، ولكنه وتابعوه – يولد مزوداً بآلية خاصة تساعد على اكتساب اللغة وتعلمها، وهي اسم (جهاز اكتساب اللغة) . والحقيقة أن ما ذهب إليه تشومسكي وتابعوه تشومسكي الوحيد الذي يفسر عملية اكتساب اللغة لدى الطفل، بل إن هناك وجهة ما أطلق عليه تنظر إلى اللغة على أنها شكل من أشكال السلوك الإنساني . فيرون ليس هو الافتراض تتولد عبر المثير أو الحافز الفيزيائي، وتتعرز خالل محاولات النظر السلوكية التي أن الاستجابات اللفظية الطفل التلطف بها، وتعزيزها". وهناك جهات نظر أخرى في اكتساب اللغة، وإنما نؤكد على حقيقة مفادها: " إن اللغة ليست فطرية، وإنما تكتسب، فالطفل منذ والدته يسمع ثم ويتكلم، وإذا كان طفلاً أصماً ما يصبح أبكاً ما، فالمشكلة الأساسية في السمع الذي يحاكي يكتسب الطفل عن طريقه السلوك اللغوي". (محمد فضل هلا: (2003 " فاللغة مكتسبة غير غريزية، ودليل ذلك: أننا لو نقلنا طفلاً من بيئة إلى أخرى، ولو كانت مغايرة للغة بيئته و فاطمة (السعدي: 1989 منها: أن هلا تعالى لما خلق الأشياء، – مذهب التوقيف: وذلك كأن يجتمع حكيمان أو ثلاثة فصاعداً، فيحتاجون إلى الإبانة عن الأشياء، أصواتها، أو بعبارة أخرى أن تكون أصوات الكلمة نتيجة تقليد مباشر أصوات طبيعية صادرة عن الإنسان أو الحيوان. – مذهب التنفيس عن النفس: ويتلخص في: أن مرحلة الألفاظ، ظاً. الاستفادة التربوية من هذه الخصيصة عند تدريس اللغة العربية: اللغوية بشكل غير مباشر أكثر مما يقصد المعلم تعليمه إياه من اللغة؛ لذا يجب على المعلم أن يكون قدوة لغوية حسنة في أدائه داخل الصف وخارجه، تحدثه مع تالميذه. – توفير بيئة لغوية نقيه داخل المدرسة يكتسب التلميذ من خلالها لغته، بمعنى اللغة ليست شيئاً جامداً، ولكنها تنمو وتتطور باستمرار، ظاً أخرى، وتخترع ألفا وتحوّر ألفا فتقبل ألفا وتدفع ألفا الاستفادة التربوية من هذه الخصيصة عند تدريس اللغة العربية: تشبه هذه الاستفادة ما هو مذكور الحقا في الاستفادة من خصيصة اللغة عرفية المذكورة بع د إن شاء هلا. 7 اللغة وسيلة التواصل: " التواصل هو العملية الأولى والأساسية للتشارك الاجتماعي بين البشر، وتحقيق التفاعل بينهم، والهدف من التواصل هو تحقيق التجاوب بين طرفين وتوفير قدر من المشاركة سواء "أكانت عقلية يتبادل فيها الطرفان المعلومات، أم كانت وجدانية يتبادلان فيها المشاعر والقيم والتجاهات